ترجمه و شرح

مکاسب

شیخ الفقهاء مرتضی انصاری (رحمة الله علیه)

جلد سوّم

ترجمه و تبیین :

استاد محسن غرویان

محمود معتمدی

www.darolfekr.com

فهرس المواضيع

المسألة الربعة عشر: الغيبة ٧

أدلة حرمة الغيبة ٧

ظاهر الأخبار كون الغيبة من الكبائر ١٣

اغتياب المخالف ١٣

اغتياب الصبي المميّز ١٦

اغتياب المجنون ١٦

الكلام في أُمور:

الأمر الأوّل: حقيقة الغيبة ١٧

كلمات اللغويين والأعلام في معنى الغيبة ١٧

أولى التعاريف ٢٣

الملخّص من مجموع ما ورد في المقام

حكم ما لو لم يكن المقول نقصاً ٢٧

حكم ما لو كان المقول مخفيّاً ٢٧

إذاعة ما يوجب مهانة المؤمن هل هي غيبة أم لا ٣٠

حكم ما لو كان المقول نقصاً ظاهراً ٣٣

www.darolfekr.com

عدم الفرق في النقص بين أن يكون في البدن أو النسب أو الخُلق أو غير ذلک ۳۵
الاغتياب بغير اللسان من الفعل والإشارة ۳۸
ما روي في دواعي الغيبة ۳۹
خفاء الغيبة على النفس من جهة الحبّ أو البغض ۴۰
هل يعتبر في الغيبة حضور مخاطب عند المغتاب؟ ۴۲
اغتياب شخص مجهول ۴۲
اغتياب شخص مردّد بين أشخاص ۴۳

الأمر الثاني: كفّارة الغيبة

ما يدلّ على كون الغيبة من حقوق الناس ۴۷
الأخبار الدالّة على توقّف رفعها على إبراء ذي الحقّ ۴۸
هل هناک فرق بين التمكّن من الاستبراء وتعذّره ۵۰
الانصاف أنّ الأخبار الواردة في الباب غير نقيّة السند ۵۳
مختار المؤلّف في المسألة ۵۴

الأمر الثالث: مستثنيات الغيبة

استثناء ما فيه مصلحة أعظم من مصلحة احترام المؤمن ۵۶
استثناء موضعين من دون مصلحة:
الف ـ اغتياب المتجاهر بالفسق ۵۸
الأخبار المستفيضة الدالة على الجواز ۵۸
اغتياب المتجاهر في غير ما تجاهر به؟ ۶۱
المراد بالمتجاهر ۶۳
اغتياب المتجاهر عند قوم المستور عند غيرهم ۶۴
الفرق بين السبّ والغيبة ۶۵
ب ـ تظلم المظلوم ۶۵

www.darolfekr.com

ما يدل على الجواز من الآيات والروايات ٦٦
الاشتكاء بسبب ترك الأولى ٧٠

الصور التي رُخّص فيها في الغيبة لمصلحة أقوى :
١ـ نصح المستشير ٧٣
٢ـ الاستفتاء إذا توقف على ذكر الظالم بالخصوص ٧٤
٣ـ قصد ردع المغتاب عن المنكر الذي يفعله ٧٥
٤ـ قصد حسم مادة فساد المغتاب عن الناس ٧٦
٥ـ جرح الشهود ٦٧
٦ـ دفع الضرر عن المغتاب ٧٧
الغيبة للتقـيّة ٨٠
٧ـ ذكر الشخص بعيبه الذي صار بمنزلة الصفة المميّزه له ٨٠
٨ـ ذكر الشخص بما لا يؤثّر عندالسامع شيئاً ؛ لكونه عالماً به ٨٢
٩ـ ردّ من ادّعى نسباً ليس له ٨٣
١٠ـ القدح في مقالة باطلة ٨٣
الضابط في الرخصة ٨٣

الأمر الرابع : استماع الغيبة
ما يدلّ على الحرمة ٨٤
حكم ما إذا كان الشخص متجاهراً عندالمغتاب مستوراً عند المستمع ٨٥
وجوب ردّ الغيبة والأخبار المستفيضة الظاهرة في ذلک ٨٩
المراد بالردّ: الانتصار للغائب، و هو غير النهي عن الغيبة ٩١
تضاعف عقوبة المغتاب إذا كان ممّن يدح المغتاب في حضوره ٩١
اغتياب الشخص بما ليس فيه ٩٣

www.darolfekr.com

خاتمة:

بعض ما ورد من حقوق المسلم على أخيه ۹۴

اختصاص الأخبار بالأخ العارف بالحقوق المؤدّي لها بحسب اليسر ۹۷

الأخبار الظاهرة في جواز ترک الحقوق لبعض الإخوان ۹۷

حدود الصداقة ۹۹

المسألة الخامسة عشر: القمار

دلالة الكتاب والسنة المتواترة على حرمته ۱۰۳

معنى القمار لغةً وشرعاً ۱۰۳

مسائل أربع:

المسألة الأولى: اللعب بآلات القمار مع الرهن ۱۰۴

المسألة الثانية: اللعب بآلات القمار من دون رهن ۱۰۴

المسألة الثالثة: المراهنة على اللعب بغير الآلات المعدّة للقمار ۱۰۹

المسألة الرابعة: المغالبة بغير عوض في عوض في غير المنصوص على جواز المسابقة فيه . ۱۱۹

المسألة السادسة عشر: القيادة

حدّ القيادة ۱۲۶

المسألة السابعة عشر: القيافة

حرمة القيافة ۱۲۷

القائِف لغةً و اصطلاحاً ۱۲۷

الأخبار الناهية عن مراجعة القائِف ۱۲۸

المسألة الثامنة عشر: الكذب

حرمة الكذب عقلاً و شرعاً ۱۳۲

www.darolfekr.com

الكلام في مقامين :
المقام الأوّل : في أنّ الكذب من الكبائر ١٣٢
هل الكذب كلّه من الكبائر؟ ١٣٥
هل الكذب من اللمم؟ ١٣٦
حكم الإنشاء المنبىء عن الكذب ١٣٧
خلف الوعد لا يدخل في الكذب ١٣٨
هل يحرم خلف الوعد؟ ١٣٨
الكذب في الهزل ١٣٩
هل المبالغة في الإدّعا من الكذب؟ ١٤١
التورية ليست من الكذب ١٤١
الملاك في اتّصاف الخبر بالكذب عند بعض الأفاضل ١٤٣
ما يدلّ على سلب الكذب عن التورية ١٤٥

المقام الثاني : في مسوّغات الكذب :
الأوّل : الضرورة إليه ١٤٨
هل تجب التورية ـ عندالضرورة إلى الكذب ـ على القادر عليها؟ ١٥٢
ما يدلّ على الوجوب من كلمات الفقهاء ١٥٢
وجه ما ذكره الفقهاء في وجوب التورية ١٥٤
مقتضى الاطلاقات: عدم الوجوب ١٥٤
المختار اشتراط جواز الكذب بعدم إمكان التورية ١٥٧
هل يتحقّق الإكراه في صورة القدرة على التورية؟ ١٥٩
الفرق بين الإكراه والكذب؟ ١٦١
ما هو الضرر المسوّغ للكذب؟ ١٦٤
الأنسب حمل روايات التقية على خلاف الظاهر لا الكذب لمصلحةٍ ١٦٤

www.darolfekr.com

دوران الأمر بين الحمل على التقـيّة والاستحباب ۱۶۵

الثاني من مسوّغات الذكب : إرادة الإصطلاح ۱۶۶

جواز الوعد الكاذب مع الأهل ۱۶۸

المسألة التاسعة عشر : الكهانة

حرمة الكهانة ۱۶۹

مَن هو الكاهن ۱۶۹

تفسير الكهانة في رواية الاحتجاج ۱۷۱

عدم الخلاف في حرمة الكهانة ۱۷۴

حرمة الإخبار عن الغائبات جزماً ولو بغير الكهانة ۱۷۶

المسألة العشرون : اللهو

حرمة اللهو ۱۷۹

كلمات الفقهاء في حرمة اللهو ۱۷۹

الأخبار الدالّة على حرمة اللهو ۱۸۲

معاني اللهو و تعيين المحرّم منها ۱۸۶

معنى اللعب و بيان حكمه ۱۸۷

معنى اللغو و بيان حكمه ۱۸۹

المسألة الحادية والعشرون : مدح مَن لا يستحقّ المدح

حرمة معونة الظالمين في ظلمهم بالأدلّة الأربعة ۱۹۳

هل تحرم معونة الظالمين في غير المحرّمات؟ ۱۹۴

حكم العمل للظالم في المباحات إذا لم يعدّ من أعوانه ۱۹۶

ظهور بعض الأخبار في التحريم ۱۹۷

مناقشة ظهور الأخبار في التحريم ۲۰۰

www.darolfekr.com

أقسام العمل للظَلمة و تعيين المحرّم منها ٢٠٢

المسألة الثالثة والعشرون: النجش

حرمة النجش و دليلها ٢٠٣
معنى النجش ٢٠٣

المسألة الرابعة والعشرون: النميمة

حرمة النميمة ٢٠٥
معنى النميمة ٢٠٥
النميمة من الكبائر ٢٠٥
حدّ النميمة بالمعنى الأعمّ ٢٠٧
متى تباح النميمة، و متى تجب؟ ٢٠٨

المسألة الخامسة والعشرون: النوح بالباطل

حرمة الولاية من قبل الجائر ٢١٠
وجه حرمة الولاية من قبل الجائر ٢١٠
هل الولاية عن الجائر محرّمة بنفسها ٢١١

ما يسوّغ الولاية من قبل الجائر أمران:

أحدهما: القيام بمصالح العباد ٢١٤
ما يدلّ على جواز هذه الولاية ٢١٤
الولاية المرجوحة ٢١٨
الولاية المستحبّة ٢١٩
الولاية الواجبة ٢٢٠
ظهور كلمات جماعة في عدم الوجوب ٢٢٠
كلام الشيخ و ابن إدريس والمحقق قدّس سرّهم ٢٢١
ما أفاده الشهيد الثاني قدس سره في عدم الوجوب ٢٢٢

www.darolfekr.com

نقد ما أفاده الشهيد قدس سره ۲۲۲
توجيه القول بعدم الوجوب ۲۲۳
استدلال المحقّق السبزواري قدس سره على عدم الوجوب، والمناقشة فيه ۲۲۴
توجيه صاحب الجواهر قدس سره عدم الوجوب ۲۲۶
مناقشة ما أفاده صاحب الجواهر قدس سره ۲۲۸
توجيه كلام من عبّر بالجواز أو الاستحباب بمالا ينافي الوجوب الكفائي ۲۳۲
وجوب تحصيل الولاية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الواجبين فعلاً ۲۳۳

السموّغ الثاني: الإكراه على الولاية ۲۳۴

التنبيه على أُمور:

الأوّل: إباحة ما يلزم الولاية ـ بإكراه ـ من المحرّمات عدا إراقة الدم ۲۳۵
متى يُباح غير الدم من المحرّمات؟ ۲۳۶
حكم دفع الضرر بالإضرار بالغير ۲۳۸

الأمر الثاني: بماذا يتحقّق الإكراه ۲۴۴
المناقشة في إطلاق تسويغ ما عدا إراقة الدم بالإكراه ۲۴۸
الفرق بين الإكراه و دفع الضرر المخوف ۲۵۰

الأمر الثالث: هل يعتبر العجز عن التفصّي من المُكرَه عليه؟ ۲۵۳
اعتبار العجز عن التفصّي إذا لم يكن حرجيّاً ولم يتوقّف على ضررٍ ۲۵۳

الأمر الرابع: جواز تحمّل الضرر المالي للفرار من الولاية ۲۵۸

الأمر الخامس: الإكراه لا يبيح قتل المؤمن مطلقاً ۲۵۸
الإكراه على قتل المؤمن المستحقّ للقتل ۲۵۹
الإكراه على قتل غيرالمؤمن ۲۶۰
هل يشمل الدم الجرح و قطع العضو؟ ۲۶۱

www.darolfekr.com

خاتمة: في ما ينبغى للوالي العمل به في نفسه و في رعيّـته ٢٦٣
رسالة النجاشي إلى الإمام الصادق عليه السلام ٢٦٣
جواب الإمام الصادق عليه السلام عن رسالة النجاشي ٢٦٥
علّة سرور الإمام عليه السلام بولاية النجاشي ٢٦٥
علّة استياء الإمام عليه السلام من ولاية النجاشي ٢٦٦
ما رسمه الإمام عليه السلام للنجاشي للنجاة من تبعات الولاية ٢٦٦
ما ينبغى للوالي الحذر منه ٢٦٨
هو ان الدنيا على السلف الصالح ٢٦٩
تجسّم الدنيا لعليّ عليه السلام و رفضه لها ٢٧٠
ما يكفّر عن الوالي ٢٧٣
جملة من حقوق المؤمن على المؤمن ٢٧٣
ما قاله النجاشي عند وصول كتاب الإمام عليه السلام إليه ٢٨١

المسألة السابعة والعشرون: هجاء المؤمن

حرمة هجاء المؤمن ٢٨٢
تفسير الهجاء ٢٨٢
هجاء المخالف والفاسق المبدع ٢٨٣

المسألة الثامنة والعشرون: الهجر

تفسير الهُجر، والدليل على حرمته ٢٨٥

* * *

www.darolfekr.com